تأثيرات الذكاء الاصطناعي على التعبيرات اللغوية في السرد العربي

إعداد

د/ أروى محمد أحمد عبد اللطيف الملا

أستاذ الأدب والنقد المشارك

قسم اللغة العربية وآدابها -كلية الآداب -جامعة الملك فيصل

تأثيرات الذكاء الاصطناعي على التعبيرات اللغوية في السرد العربي

أروى محمد أحمد عبد اللطيف الملا
قسم اللغة العربية وآدابها -كلية الآداب -جامعة الملك فيصل بالسعودية
البريد الالكتروني: aralmulla@kfu.edu.sa

ملخص البحث:

تعدُ التعبيراتُ اللُغويةُ عصبَ السردِ وقوامَهُ ومعيار تقبّلِ القارئِ لهُ وإقبالَهُ عليهِ. وهذا ما يجعلُنا نفضلُ قراءةَ سردياتِ كاتبٍ ما عن آخَرَ. ومع ظهورِ الذكاءِ الاصطناعيّ التوليديّ وما أظهرَهُ من تقدمٍ في مجالِ السردياتِ، حتى أضحى يفوقُ الساردَ البشريَّ سرعةً في إنتاجِ النصوصِ السرديةِ وتوليدِ أجناسٍ مختلفةٍ منها في وقتٍ وجيزٍ، باتت الحاجةُ ماسةً للحكمِ على التعبيراتِ اللُغويةِ في هذا المنتوجِ، وإخضاعِها لمعاييرِ السردِ الجديدِ؛ لبيانِ وتبينِ كفاءتِها وقدرتِها التعبيريةِ والتواصليةِ والجماليةِ المنوطةِ بها سرديًا. وهو ما تمَّ إجراؤُهُ بالنظريةِ والتطبيقِ في هذا البحثِ الأدبيّ الذي جاءَ بعنوان "تأثيراتِ الذكاءِ الاصطناعيّ على التعبيراتِ اللُغويةِ في السردِ العربيّ"؛ تناولَ بالوصفِ آليةَ إنتاجِ التعبيراتِ اللُغويةِ في تطبيقاتِ الذكاءِ الاصطناعيّ، وبالدراسةِ والتحليلِ اللغةَ والتعبيراتِ السرديةَ في نموذجَي سردٍ منتجينِ عبر تطبيقَي (جي بي تي-٣-Gpt) ٣، و(تشات جي بي تي(Chat Gpt ، فوقفَ على التعبيراتِ اللُغويةِ في ضميرِ السردِ، وفعلِهِ، ولغةِ النسجِ السرديّ، وطاقةِ اللغةِ السرديةِ التعبيريةِ في مستوياتِ النصّ: المستوى المناصيّ، والمعجميّ، والدلاليّ، والتركيبيّ، والأسلوبيّ، والنحويّ، والإملائيّ. فخلصَ إلى عدةِ نتائجَ أبرزُها تمثلَ في افتقارِ التعبيراتِ اللُغويةِ في السردِ الآليّ المنتجِ عبر الذكاءِ الاصطناعيّ إلى معاييرِ اللغةِ السرديةِ في السردِ الجديدِ.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي- التعبيرات اللغوية- اللغة- السرد.

he effects of artificial intelligence on linguistic expressions in Arabic narratives

Arwa Muhammad Ahmed Abdel Latif Al-Mulla
Department of Arabic Language and Literature - College of Arts - King Faisal University, Saudi Arabia
Email: aralmulla@kfu.edu.sa

Abstract:

Linguistic expressions are the backbone of narration, its structure, and the criterion for the reader's acceptance and acceptance of it. This is what makes us prefer to read the narratives of one writer over another. With the emergence of generative artificial intelligence and the progress it has shown in the field of narratives, to the point that it has become faster than the human narrator in producing narrative texts and generating different genres of them in a short time, there has become an urgent need to judge the linguistic expressions in this product, and subject them to the standards of the new narrative; to demonstrate and clarify their efficiency and expressive, communicative, and aesthetic capabilities assigned to them narratively. This is what was done theoretically and practically in this literary research entitled "The Effects of Artificial Intelligence on Linguistic Expressions in Arabic Narration." He described the mechanism of producing linguistic expressions in artificial intelligence applications, and studied and analyzed the language and narrative expressions in two narrative models produced through the applications (GPT-3, and Chat GPT), and stopped at the linguistic expressions in the narrative pronoun, its verb, the language of the narrative texture, and the energy of the expressive narrative language at the text levels: the textual, lexical, semantic, syntactic, stylistic, grammatical, and orthographic levels. He achieved several results, the most prominent of which is the lack of linguistic expressions in the automated narration produced through artificial intelligence to the standards of narrative language in the new narration.

***Keywords*:** Artificial intelligence - linguistic expressions - language – narration.

المقدمة:

لا يعزبُ عن القارئِ التطورُ والتقدمُ الهائلُ الذي أحدثَهُ الذكاءُ الاصطناعيُّ في عالمِنا وحياتِنا الأدبيةِ. هذا الضيفُ الجديدُ الذي ملأَ الدنيا وشغلَ الناسَ بما قدمَهُ من نتائجَ ملموسةٍ لم يخطرْ على قلبِ البشرِ يومًا أن تكونَ ولا أن تحدثَ؛ فكيف للآلةِ أن تولدَ سردًا بلغةٍ تواصليةٍ تحاكي السردَ البشريَّ يتفاعلُ معها الجمهورُ؟!

بل كيف للآلةِ أن تتفوقَ في مجالِ السرديات على العقلِ البشريّ بسرعتِها في تحريرِ المحتوى السرديّ وتلبيةِ متطلباتِ القارئِ في وقتٍ وجيزٍ لا يتعدى الثوانيَ المعدودةِ؟!!

هذه الطفرةُ كانت وراءَ إفساحِ المجالِ أمامَ الذكاءِ الاصطناعيّ وتطبيقاتِهِ لصعودِ منصةِ الإعلامِ وتكوينِ قاعدةٍ جماهيريةٍ عريضةٍ من قراءِ الأدبِ وذائقتِهِ، حتى أصبحَ منتوجُهُ السرديُّ يحظى بحفاوةٍ لدى القارئِ المتعجلِ والذائقِ العاميّ، وإن كان الخاصةُ من القراءِ ناهيكَ عن خاصةِ الخاصةِ منهم لايزالُ غيرَ مقتنعٍ بهذا السردِ المولدِ؛ يراهُ مفتقدًا للأصالةِ والتفردِ في تعبيراتِهِ اللغويةِ الأدبيةِ التي تلبي ذائقتَهُ، غيرَ مؤهلٍ إلى إنتاجِ وتوليدِ سردٍ قادرٍ على منافسةِ السردِ البشريّ في جودتِهِ الفنيةِ لا سيما لغتِهِ. ومن هنا تنبثقُ إشكاليةُ البحثِ وتساؤلاتُهُ وتداعياتُهُ.

إشكالية البحث وتساؤلاته:

استدعى موضوعُ هذا البحثِ رصدَ تأثيراتِ الذكاءِ الاصطناعيّ على التعبيراتِ اللُغويةِ في السردِ العربيّ، مثيرًا عدةَ تساؤلاتٍ، هيَ:

- كيف يدخلُ الذكاءُ الاصطناعيُّ في مجالاتِ السرديات؟
- ما صفاتُ لغةِ السردِ المولدِ عبر الذكاءِ الاصطناعيّ؟
- هل يمتلكُ الذكاءُ الاصطناعيُّ لغةً سرديةً تنافسُ لغةَ السردِ البشريّ؟
- ما الذي يميزُ التعبيراتِ اللُغويةَ المولدةَ عبر الذكاءِ الاصطناعيّ في منتوجِهِ السرديّ، وما الذي يعيبُها؟
- هل يمكنُ أن تحلَّ التعبيراتُ اللُغويةُ المولدةُ عبر الذكاءِ الاصطناعيّ محلَّ نظيرتِها البشريةِ في السردِ العربيّ؟

أهمية البحث:

تكمنُ أهميةُ هذا البحثِ في وقوفِهِ على مدى كفاءةِ التعبيراتِ اللُغويةِ في السردِ العربيّ المولدِ عبر الذكاءِ الاصطناعيّ، عبر الوصفِ والتحليلِ والمقارنةِ، وأهليتِها لغويًا وأدبيًا كمادةٍ للصياغةِ السرديةِ في ضوءِ مواصفاتِ السردِ العربيّ الجديدِ.

أهدافُ البحثِ:

يهدفُ البحثُ بشكلٍ مباشرٍ إلى تعريةِ هذه التعبيراتِ ووضعِها في الميزانِ، بمالِها وما عليها، وتقييمِها عبر ضميرِ السردِ، وفعلِهِ، ولغةِ النسجِ السرديّ، وطاقةِ اللغةِ السرديةِ التعبيريةِ في

مستوياتِ النصّ: المستوى المناصيّ، والمعجميّ، والدلاليّ، والتركيبيّ، والأسلوبيّ، والنحويّ، والإملائيّ. ومدى قدرتِها على الوفاءِ بوظيفتِها البلاغية والجماليةِ، وتلبيةِ ذائقةِ القارئِ.

منهجُ البحثِ:

فرضتْ طبيعةُ البحثِ ومادتُهُ الاعتمادَ على المنهجِ الوصفيّ التحليليّ بشكلٍ رئيسٍ، بينما عوّلَ على المسحِ في توليدِ نماذجِهِ السرديةِ التطبيقيةِ من الذكاءِ الاصطناعيّ.

إجراءات البحث وخطو اته:

قامَ البحثُ بتوليدِ نصينِ سرديينِ من جنسِ القصةِ القصيرةِ عبر تطبيقَي (جي بي تي-٣ Gpt-3)، و(تشات جي بي تي Chat Gpt)، وتناولَهما بدراسةٍ تطبيقيةٍ سبقتْ بتمهيدٍ لها، فجاءَ البحثُ في صورتِهِ هذه مقسمًا على النحوِ التاليِ:

- **التمهيد:** الذكاءُ الاصطناعيُّ وأهميتُهُ في التواصلِ اللغويّ. تناولَ التعريفَ بالذكاءِ الاصطناعيّ، وقدراتِهِ اللغويةِ، وما يواجهُهُ من تحدياتٍ يفرضُها عالمُ اللغةِ الواقعيّ، وانعكاسِها عليه بالإيجابِ والسلبِ.

- **المحور الأول:** كيف يدخلُ الذكاءُ الاصطناعيُّ في مجالاتِ الأدبِ والسردياتِ.

- **المحور الثاني:** تناولَ الجانبَ النظريَّ من البحثِ، فوقفَ على آليةِ إنتاجِ السردِ في الذكاءِ الاصطناعيّ وكيفيةِ صياغتِهِ للتعبيراتِ اللُغويةِ وتطويرِها لخدمةِ توليدِ سردياتِهِ، والمراحلِ التي يمرُّ بها منتوجُهُ السرديُّ للخروجِ إلى القارئِ، لاسيما في تطبيقَي (جي بي تي-٣ Gpt-3)، و(تشات جي بي تي Chat Gpt).

- **المحور الثالث:** التحليلُ اللُغويُّ لنماذجَ سرديةٍ منتجةٍ عبر الذكاءِ الاصطناعيّ.

جاءَ دراسةً تطبيقيةً تحليليةً مقارنةً للغةِ والتعبيراتِ السرديةِ في نموذجَي سردٍ منتجينِ عبر تطبيقَي "نموذجِ اللغةِ العامةِ الثالثِ": (جي بي تي-٣ Gpt-3)، و(تشات جي بي تي Chat Gpt)؛ فوقفَ على التعبيراتِ اللُغويةِ في ضميرِ السردِ، وفعلِهِ، ولغةِ النسجِ السرديّ، وطاقةِ اللغةِ السرديةِ التعبيريةِ في مستوياتِ النصّ: المستوى المناصيّ، والمعجميّ، والدلاليّ، والتركيبيّ، والأسلوبيّ، والنحويّ، والإملائيّ.

- الخاتمة: وفيها نتائجُ البحثِ وما استخلصتْهُ الدراسةُ التطبيقيةُ.

- **التمهيد: الذكاء الاصطناعي وأهميته في التواصل اللغوي.**

يعدُ الذكاءُ الاصطناعيُّ Artificial Intelligence واحدًا من مظاهرِ التكنولوجيا الرقميةِ التي فرضتْ وجودَها على عالمِنا البشريّ، يتميزُ بقدرتِهِ على محاكاةِ البشرِ في أداءِ المهامِ العقليةِ التي يمكنُها أن تطورَ نفسَها بما تجمعُهُ من معلوماتٍ عبر تطبيقاتِها المتعددةِ. وبمفهومٍ أدقَ، فهو "مجالٌ من مجالاتِ علومِ الحاسبِ يركزُ على بناءِ أنظمةٍ قادرةٍ على أداءِ مهامٍ تتطلبُ عادةً ذكاءً بشريًا،

مثلُ: التعلمِ، والاستدلالِ والتطويرِ الذاتيّ، ويطلقُ عليه أيضًا "ذكاءُ الآلةِ"(١)، إنهُ مجالٌ واسعٌ منْ الروبوتاتِ فائقةِ القدرةِ على التفكيرِ وتحليلِ البياناتِ في شتى مجالاتِ العلومِ النظريةِ والتطبيقيةِ والفنونِ والآدابِ والعلومِ الإنسانيةِ، وهوَ ما يعني قدرتَهُ على معالجةِ اللغاتِ الطبيعيةِ عبرَ مستوياتِها المختلفةِ، بلْ ومعالجةِ وحداتِها الصغرى في هذهِ المستوياتِ تحليلًا وتوليدًا، وخلقِ بيئةٍ تفاعليةٍ قادرةٍ على تحقيقِ التواصلِ بينَ الإنسانِ والآلةِ. (٢)، سواءٌ كانَ هذا التواصلُ باللغةِ المكتوبةِ أو المنطوقةِ..

تعدُ القدرةُ اللغويةُ للذكاءِ الاصطناعيِ أبرزَ تحدياتِهِ التكنولوجيةِ؛ إذْ تعدُ جسرَ التواصلِ بينَهُ وبينَ مستخدميهِ منْ ناحيةٍ، ووسيلةَ الإقناعِ التي تمكنُ مستخدميهِ منَ التفاعلِ معَهُ والوثوقِ بما يقدمُهُ منْ نتائجٍ، وإذا كانَ الذكاءُ الاصطناعيُ يعملُ وفقَ تطويرِ خوارزمياتٍ مفيدةٍ تسهمُ في المحاكاةِ الآليةِ لقدراتِ الدماغِ البشريِ منْ إدراكٍ للبيئةِ المحيطةِ والاستجابةِ لمثيراتِها منْ تعلمٍ وتخطيطٍ وتواصلٍ لغويٍ. (٣) فإنَّ قدرتَهُ على محاكاةِ اللغةِ البشريةِ بتعددِ أنماطِها واختلافِ أجناسِها، وتنوعِ معارفِها المتخصصةِ إلى فهمِ وتحليلِ مستوياتِ هذهِ المعارفِ، يشكلُ العقبةَ الأكبرَ أمامَ مستقبلِهِ واستمراريةِ استحواذِهِ على عرشِ الساحةِ التكنولوجيةِ، والاستحواذِ على ثقةِ المستخدمينَ وقناعتِهم بما يوفرُهُ منْ معلوماتٍ.

لذا كانَ على مطوري البرنامجِ أنْ يربطوا بينَ خوارزمياتِهِ والعالمِ الواقعيِ؛ لإكسابِ هذهِ الخوارزمياتِ مدلولاتٍ واقعيةٍ تستطيعُ تلبيةَ حاجةِ المستخدمينَ، الأمرِ الذي أسفرَ عنْ ظهورِ عدةِ تطبيقاتٍ وبرامجَ مختصةٍ في مجالِ الاتصالِ والتواصلِ اللُغويِ؛ فقدْ أنتجَ المعهدُ الإقليميُ للعلومِ الإعلاميةِ والاتصالاتِ عنْ بعدٍ بتونس عدةَ تطبيقاتٍ، أبرزُها برنامجُ "أديب"، وهوَ قاموسٌ محوسبٌ موسعٌ بينَ اللغاتِ العربيةِ والفرنسيةِ والإنجليزيةِ، وبرنامجُ "ترجمان"، وهوَ برنامجٌ مختصٌ بالترجمةِ الآليةِ، وبرنامجُ "القارئ" وهوَ ماسحٌ إلكترونيٌ للتعرفِ على النصوصِ العربيةِ المطبوعةِ، وبرنامج التعرفِ على الكلامِ وتوليدِ الأصواتِ العربيةِ، وبرنامج توطينِ النصوصِ حسبَ اللهجاتِ والعاداتِ. (٤)، وتطبيقُ "الرديف"، وهوَ تطبيقٌ يقومُ على التحليلِ الصرفيِ وتحويلِ النصِ

(١) هيئة الحكومة الرقمية. (٢٠٢٤). قاموس مصطلحات الحكومة الرقمية. المملكة العربية السعودية. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. ص٤٠.

(٢) المعتز بالله السعيد وآخرون. (٢٠١٩). العربية والذكاء الاصطناعي. مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. دار وجوه للنشر والتوزيع. الرياض. السعودية. ص١٤.

(٣) السابق، ص٢٩.

(٤) خليفة بن الهادي الميساوي. (٢٠١٢). الذكاء الاصطناعي وحوسبة اللغة العربية "الواقع والآفاق". مركز مدارات للدراسات والأبحاث. مجلة مدارات في اللغة والأدب. مج٢ ، ع٥. ص٢٨.

المكتوبِ إلى صوتٍ منطوقٍ باستخدامِ تقنيةِ التعرفِ على الصوتِ. (٥)، كما أطلقتْ مدينةُ الملكِ عبدالعزيزِ للعلومِ والتقنيةِ بالرياضِ مشروعَ إنشاءِ بنكٍ آليٍ للمصطلحاتِ وتطويرِهِ، عُرفَ باسمِ "باسم"، وأطلقَ "عبدالرحمن صالح" مشروعَ الذخيرةِ اللُغويةِ الذي يهدفُ إلى إنجازِ بنك معلوماتي آلي للغةِ العربيةِ المستعملةِ بالفعلِ، يحتضنُ الفكرينِ التراثي والمعاصرِ، ويسهلُ على المستخدمينَ عمليةَ الإفادةِ منها.(٦) ولا يزالُ العملُ مستمرًا على تطويرِ هذهِ الآليةِ عبرَ تمهيدِ مصطلحاتِ اللغةِ وتوطينِها في مثلِ هذهِ التطبيقاتِ التي تسهمُ بشكلٍ إيجابيٍ في حوسبةِ اللغةِ العربيةِ ونشرِها والإفادةِ منها.

على أن هذه الآليةَ وإن كانت تتضمن إيجابيات عدةً، كنشر علوم اللغةِ وإتاحة مادتِها من خلال توفيرها للمتلقي بسهولة وسرعة ومجانيةٍ تمكنه من الوصول إلى المعلومةِ، بالإضافة إلى دقة نتائج البحثِ، بل ومساعدة المتعلمين على فهم المعلومة التعليمية للغة العربية من خلال عرضها بتقنيات اللغة المكتوبة والمنطوقة والمصورة والفيديوِ، الأمر الذي يسهم في تنمية مهارات القراءة والتلقي لاسيما لدى غير الناطقين بالعربيةِ، وإلى جانب مساعدة المتعلمين على فهم اللغة وإتقان فروعها من النحو والصرف والبلاغة وغيرِها، تمكنهم -على اختلاف أماكنهم وجنسياتهم- من التواصلِ، وتدوينِ خواطرهم والتعبير عن أفكارهم بسهولة وَيُسْرٍ، وصولًا إلى الحصول على نماذج سردية وأجناس أدبية جاهزة تلبي رغباتهم في القراءة والتذوق الأدبي بل والتأليف والإنتاج السَّرْدِيّ، فإنها لا تخلو من سَلْبِيَّاتٍ؛ فلايزال الذكاء الاصطناعي يعمل وفق مبدأ الآلَةِ، ما يعني افتقاره إلى الجوانب المعنوية وَالشُّعُورِيَّةِ، لذا تتسم نماذجه السردية بالجفاف العاطفي والمشاعر الإنسانية التي تضفي على العمل جوا دراميا هو جوهر عملية القراءة وَالتَّذَوُّقِ، فالأحداث تتوالى دون تشويق وإثارة تمنح العمل بعدًا دراميًا يثري عملية القراءة ويصل القارئ بِالنَّصِّ. كذلك، تتصف بعض تطبيقاته بصعوبة الاسْتِخْدَامِ؛ لذا تتطلب خبرة ومعرفة بتقنيات الحوسبة وهو ما مثل عائقًا أمام الناشئة والعامة من القُرَّاءِ، ومن تلك السلبيات ما ينتج عن خلل برمجة هذه التَّطْبِيقَاتِ؛ إذ لازالت تفتقر إلى تطور يواكب حاجة المستخدمين ويلبي رغباتهم في الحصول على نتائج دقيقة لا تحتمل الخَطَأَ، وهو ما لم يتم الانتهاء منه حتى وقتنا الحَالِيّ؛ إذ تشير النتائج والتحاليل التطبيقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى أن تحليل الذكاء الاصطناعي للأصوات يحتوي على أخطاء لا تقل عن نسبة ٣٠٪ على أحسن الفروض في الوقت الحَالِيّ، ويعود ذلك إلى اختلاف النطق بين الأَشْخَاصِ، بخلاف العقل البشري الذي يستطيع التفريق والتمييز والاستيعاب بِفِطْرَتِهِ(١)، وقد يعجز عن تقديم تفسيرٍ أو تسويغٍ لما يقوم به من إجراءاتٍ أو يقدم إليه من اسْتِفْسَارَاتٍ، ففي كثيرٍ من الأحيانِ لا يمكنه الإجابةُ عن سؤالٍ: "لماذا اتخذت هذا "المَنْهَجَ

(٥) نعيم عبد الغني. (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية "نحو منصة تعليمية متكاملة". مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. ص١٩١.

(٦) برينيس وبشار. (٢٠٢٢). دور اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربة. مجلة قراءات. مج١، ص١١٩٩.

".[٧] لذا، فإن العمل على تلافي هذه السلبياتِ ومعالجتِها لايزال قائمًا، ما يجعلنا نتنبأ بمستقبلٍ ناجحٍ لهذا البرنامجِ وقبولٍ يضمن انتشار تطبيقاتِه وبقائها صامدةً مواكبةً لحاجة إنسان العَصْرِ.

المحور الأول: كيف يدخل الذكاء الاصطناعي في مجالات الأدب والسرد.

يعدُّ السردُ أحدَ الأساليبِ اللغويةِ المتبعةِ في الحكيِ القَصَصِيّ، يختصُّ بالكيفيةِ التي تروى بها القِصَّةُ، وبمفهومٍ أَدَقَّ، فالسردُ "فعلٌ يقومُ به الراوي الذي ينتجُ القِصَّةَ، وهو فعلٌ حقيقيٌّ أو خياليٌّ ثمرتُهُ الخِطَابُ... ويشملُ مجملَ الظروفِ المكانيةِ والزمنيةِ، الواقعيةِ والخياليةِ، التي تحيطُ بِهِ."(٨) واختصاصُهُ بمجالِ القصّ أو الحِكايَةِ يحيلُ إلى مَوضُوعِهِ؛ فالسردُ لابد أن يتضمنَ موضوعًا متصلًا يشكلُ كلًا مُتَكامِلًا، ولابد له من ميديا سرديةٍ لِلعَرْضِ: قوليةً أو شفهيةً أو لغةً من السيمائيات أو الصورِ المتحركةِ أو الثابتَةِ...وكذلك شكلًا يَتَّخِذُهُ؛ ففي عالمِ السردِ القوليّ وحدَهُ هناك الرواياتُ، والرومانسياتُ، والرواياتُ القصيرةُ، والقصصُ القصيرةُ، والسيرةُ الذاتيةُ، والمَلاحِمُ.(٩)

يعتمدُ السردُ على اللغةِ اعتمادًا مباشرًا، حتى لينصبَ مفهومُهُ في "نقلِ الحادثةِ منَ الصورةِ الواقعيةِ إلى الصورةِ اللغويةِ"(١٠)، ما يعني أنهُ ظاهرةٌ لفظيةٌ مكونةٌ من حروفٍ وكلماتٍ، يعادُ إنتاجُها وفقَ آليةٍ فنيةٍ لتصويرِ الحدثِ واكسابِهِ حيويةً عبرَ تقنيةِ القصِ وعناصرِهِ، فتتضافرُ الأبعادُ اللغويةُ والمعجميةُ معَ التقنيةِ الفنيةِ في إنتاجِهِ، بحيثُ تشكلُ اللغةُ جسرَ التواصلِ والتأثيرِ في النصِ. ولا تنفكُ اللغةُ هنا منَ الخضوعِ لما تخضعُ لهُ اللغةُ من قوانينَ ومعاييرَ وأهدافٍ.(١١)

عرفَ الإنسانُ السردَ منذُ القدمِ؛ إذ يعدُ أحدَ أهمِ الحقولِ المعرفيةِ القديمةِ التي استعملَها البشرُ في الحكاياتِ والموروثِ الشعبيِ، على أنهُ يمتازُ بقبولٍ وحفاوةٍ لدى الجمهورِ؛ فالناسُ على اختلافِ أجناسِهم يلتفونَ حولَ الحكايةِ والقصةِ، الأمرُ الذي جعلَ منَ السردِ فنًا نخبويًا يتربعُ على عرشِ الحقولِ المعرفيةِ حتى الآنِ، لاسيما فنُ الروايةِ التي تعدُ أبرزَ الأشكالِ السرديةِ الحديثةِ إن لم تكنْ أهمَها؛ إذ "انتزعتِ الروايةُ الآنَ- وهي لبُ تلكَ السرديات- شرعيةً كاملةً

---

(7) George, Luger. Artificial Intelligence: Structures and Strategies for complex problem Solving.

نقلا عن: سيف الفطريانا: تأثير الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، المؤتمر الدولي لطلبة الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية والآداب واللسانيات، نوفمبر ٢٠٢٣م، منشور عبر الإنترنت، رابط: https://www.researchgate.net/publication/376757727

(٨) لطيف زيتوني. (٢٠٠٣). معجم مصطلحات نقد الرواية. مكتبة لبنان ناشرون. بيروت. ص١٠٥.

(٩) جيرالد برنس. (١٩٨٧). المصطلح السردي. ترجمة: عابد خزندار. القاهرة. المجلس الأعلى للثقافة. ص١٤٥-١٤٦.

(١٠) عز الدين إسماعيل. (د ت). الأدب وفنونه. دار الفكر العربي. بيروت. ط٨. ص١٠٤.

(١١) وليد أبو ندى. (٢٠١٦). الأدب القصصي والمسرحي "دردش لإدخال البيانات" غزة. ص٢٧.

كنوعٍ أدبيٍ يحتلُ المرتبةَ الأولى في أدبِنا الحديثِ".(١٢) الأمرُ الذي سنحَ لها بأنْ تنالَ اهتمامًا غيرَ مسبوقٍ كجنسٍ سرديٍ.

وفي ظلِ التقدمِ التكنولوجيِ السريعِ والمتلاحقِ الذي تركَ أثرَهُ على الساحةِ الأدبيةِ؛ حيثُ أسهمَ الذكاءُ الاصطناعيُ في تنويعِ أشكالِ التعبيرِ الأدبيِ، من خلالِ توفيرِ إمكانياتٍ جديدةٍ وتحدي التقاليدِ المعترفِ بها، على سبيلِ المثالِ، يمكنُ استخدامُ الذكاءِ الاصطناعيِ لتوليدِ أعمالٍ تفاعليةٍ، ونصوصٍ مولدةٍ في الوقتِ الفعلي، أو تجاربِ قراءةٍ مخصصةٍ (١٣)، وهو ما يعني أنهُ أثبتَ كفاءتَهُ في إنتاجِ سردٍ يحاكي السردَ البشريَ، معتمدًا على آلياتٍ تعملُ على تطويرِ الخوارزمياتِ المدخلةِ، أهمُها (١٤):

- التعلمُ الآلي Learning Machine؛ وهي تقنيةٌ يعتمدُ عليها في جمعِ كمٍ هائلٍ من البياناتِ والخوارزمياتِ المخزونةِ لتعلمِ الأنماطِ والقواعدِ من قواعدِ البياناتِ، والويبِ، والمكتباتِ الرقميةِ.

- المعالجةُ اللغويةُ الطبيعية (NLP)، ويستخدمُها لفهمِ اللغةِ الطبيعيةِ والتفاعلِ معَ المستخدمينَ.

- الشبكاتُ العصبية (Neural Networks)، التي تمثلُ الأساسَ في تعلمِهِ وتحليلِهِ للبياناتِ.

- آليةُ "توليدِ الكلامِ Speech Synthesis"، وهي تقنيةٌ تمكنُ الآلاتِ من تحويلِ النصوصِ إلى كلماتٍ منطوقةٍ تحاكي أنماطَ الكلامِ البشريِ، عبرَ توفيرِ أوصافٍ صوتيةٍ تمكنُ المستخدمينَ من الوصولِ إلى المعلوماتِ والتنقلِ في مواقعِ الويبِ والتطبيقاتِ، وتزيدُهم بتغذيةٍ راجعةٍ وتمارينَ عمليةٍ لتحسينِ النطقِ والطلاقةِ والتفاعلِ معَ المساعداتِ الافتراضيةِ، مثلَ سيري، وأليكسا، باستخداماتِ اللغاتِ الطبيعيةِ.

- آليةُ "تجربةِ التحليلاتِ التوليديةِ Generative Analytics Experience"، وهي تقنيةٌ تستخدمُ الذكاءَ الاصطناعيَ التوليديَ لتمكينِ المستخدمينَ من إنشاءِ وتحسينِ الرؤى بصورةٍ تفاعليةٍ، تقومُ بإنشاءِ سردٍ قصصيٍ للبياناتِ في شكلِ قصصٍ مقنعةٍ معَ تصويراتٍ تفاعليةٍ، مما يجعلُ الرؤى المعقدةَ أكثرَ قابليةٍ وجذابةٍ، كما تقومُ بمحاكاةِ السيناريو من خلالِ عملِ محاكاةٍ ببياناتٍ مدخلةٍ مختلفةٍ، مما يتيحُ للمستخدمينَ استكشافَ السيناريوهاتِ الافتراضيةِ وتقييمَ النتائجِ المحتملةِ.

أما مراحلُ عملِها وآليتُهُ التي ينتجُ عبرَها النصوصَ، فتسيرُ وفقَ خمسِ مراحلَ، يمثلُها المخططُ التالي:

(١٢) عبد الله إبراهيم. (٢٠٠٥). موسوعة السرد العربي. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت. ص٤٧٧.

(١٣) محمد سليم. (د ت). الذكاء الاصطناعي والأدب، هل الذكاء الاصطناعي خطر على الأدب؟. مقال منشور على الشبكة العنكبوتية، رابط: https://www.aslim.org/3521/

(١٤) الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (٢٠٢٣). رادار البيانات والذكاء الاصطناعي. السعودية. ص٢٨.

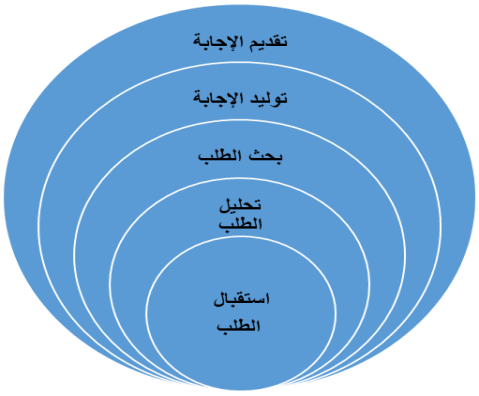

تعملُ تطبيقاتُ الذكاءِ الاصطناعي وفقَ هذهِ الآلياتِ وما توفرُهُ من بياناتٍ وخوارزمياتٍ تمتْ معالجتُها لتقدمَ نماذجَ سرديةً أدبيةً؛ فمثلاً تطبيقُ GPT-3 من Open AI تمكنَ من إنتاجِ نصوصٍ في مجموعةٍ متنوعةٍ من الأنواعِ الأدبيةِ، كالقصائدِ الشعريةِ والرواياتِ والقصصِ القصيرةِ والنصوصِ المسرحيةِ، يحاكي فيها سائرَ أنماطِ السردِ معَ احترامِ القواعدِ النحويةِ وصياغةِ جملٍ وفقراتٍ منطقيةٍ ومتسقةٍ، كما يمكنُهُ تكييفُها لتوليدِ نصوصٍ بعدةِ لغاتٍ واتباعِ قيودٍ أو موضوعاتٍ محددةٍ يفرضُها مستخدمو النماذجِ، معَ ملاحظةِ ما أسلفنا الحديثَ عنهُ من افتقارِ هذهِ النماذجِ إلى الإبداعِ والعاطفةِ البشريةِ التي تميزُ الأعمالَ الأدبيةَ وتجذبُ القارئَ نحوَها (١٥).

وتطبيقُ Chat GPT الذي مكنَ استخدامُهُ لمهامِ معالجةِ اللغةِ الطبيعيةِ مثلَ توليدِ النصوصِ والترجمةِ، مستندًا إلى نموذجِ GPT-3.5 وهو أحدُ أكبرِ نماذجِ اللغةِ وأكثرِها تقدمًا، للتطبيقِ قدرةٌ على توليدِ استجاباتٍ نصيةٍ شبيهةٍ بالإنسانِ؛ إذ يمكنُهُ إنشاءُ محتوى مخصصٍ لمنشوراتِ وسائلِ التواصلِ الاجتماعي، وتأليفُ سردٍ محاكٍ للسردِ البشريِ من قصصٍ قصيرةٍ وغيرِها، ويتميزُ عن تطبيقِ GPT-3.5 بقدرةٍ استيعابيةٍ أكبرَ، مما يسمحُ لهُ بالتفاعلِ بشكلٍ تعقيدًا، كما يتميزُ بسرعةِ الاستجابةِ بسببِ تحسيناتٍ في الخوارزمياتِ.(١٦)

المحور الثالث: التحليل اللُغوي لنماذج سردية منتجة عبر الذكاء الاصطناعي.

المطلب الأول: نموذج سردي منتج عبر تطبيق "نموذج اللغة العامة الثالث": (جي بي تي-3 :3-Gpt)

١- النص السردي المنتج عبر التطبيق (١٧):

العنوان: قصة "الغريب".

(١٥) محمد سليم. (د ت). الذكاء الاصطناعي والأدب، هل الذكاء الاصطناعي خطر على الأدب؟، مقال منشور على الشبكة العنكبوتية، رابط: https://www.aslim.org/3521/

(١٦) مصطفى أمين صوفي. (أكتوبر ٢٠٢٣). توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج سرد قصصي رقمي بأسلوب الموشن جرافيكس وأثر ذلك على إحياء التراث الثقافي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. جامعة بدر. مج٨، ع٩. ص٩٤٣.

(١٧) تم توليد النص من البرنامج بتاريخ: ٢٠٢٤/١٢/٢٠م، ٥:٢٠م. ونسخه بصيغته اللغوية وأخطائه الإملائية دون تعديل أو تصرف في النص.

"في مدينة صغيرة على ساحل البحر، كان يعيش رجل غامض يُدعى "أليكس". لا أحد يعرف عنه الكثير، إلا أنه كان يظهر كل ليلة على الشاطئ، يحمل كيسًا كبيرًا على ظهره.

في ليلة من الليالي، قررت الشابة "لينا" متابعة أليكس. وجدته يبنيcastle رملية ضخمة. سألته: "لماذا تبني هذه القلاع؟"

التفت إليها بأعين عميقة وقال: "أبحث عن شيء فقدته منذ زمن بعيد."

في الليلة التالية، عادت لينا لتعين أليكس. بعد ساعات، انهارت القلعة. وجدت لينا قطعة فنية صغيرة تحت الرمال. سألت أليكس: "ماذا هي؟"

بكى أليكس وقال: "هذا جزء من قلبي. كنت أبحث عنه طوال حياتي."

منذ تلك الليلة، أصبح أليكس ولينا صديقين. وبنيا معًا قلاعًا جديدة، لم تانهار أبدًا."

٢- تحليل اللغة السردية في النص.

أولا: ضمير السرد.

لكل سردٍ ضميرٌ يختفي وراء جدرانِهِ الراوي، يعتمد عليه في توجيه سردِهِ للمرويّ لَهُ، ويُعوّل عليه كبديلٍ أو مساعدٍ للاسمِ الظاهرِ. لذا، يتم اختيارُهُ وتوظيفُهُ بقصديةٍ وعنايةٍ من قِبَلِ الساردِ. وقد اعتمد التطبيقُ في هذا النموذجِ السرديّ على ضميرِ الغائبِ؛ فتناول سردَ القصةِ من خلالِهِ، فبدا موقعُهُ خارجَ الحدثِ، كمن يروي عن آخرَ. ويعد استخدامُ التطبيقِ لهذا الضميرِ دون غيرِهِ اختيارٌ موفقٌ من ناحيةِ اللغةِ السرديةِ؛ إذ يتيحُ لحركةِ السردِ حريةَ الوصفِ والانتقالِ بين الأحداثِ والزمانِ والمكانِ وتناوبِ السردِ عن شخصياتِهِ، ولعل هذه الميزاتِ جعلتْهُ "أكثرَ الضمائرِ انتشارًا وشيوعًا في لغةِ السردِ بين الرواةِ".(١٨)

ثانيا: فعل السرد.

اعتمد التطبيقُ على الفعلِ الماضي بجوارِ ضميرِ الغائبِ؛ فبدا من منظورِ الراوي العليمِ، يروي من مخزونِ ذاكرتِهِ، الأمرُ الذي ساعدَهُ في ربطِ الأحداثِ وفقَ مبدأِ التعاقبِ الزمنيّ بأريحيةٍ، فجاءَ السردُ متتابعًا متصلًا لا متشظيًا مفككًا كما هو الحالُ في السردِ الجديدِ. (١٩)، نلاحظُ: (قررتْ الشابةُ، التفتَ إليها، عادتْ "لينا"...)، حتى في استعمالِهِ للفعلِ المضارعِ، يأتي به مسبوقًا بما يحولُ دلالتَهُ إلى الماضي: (كانَ يعيشُ، كانَ يظهرُ كلَّ ليلةٍ، قالَ: أبحثُ عن شيءٍ...)، هذه الآليةُ من شأنِها أن تصهرَ القارئَ في عمليةِ الحكيِ وتجذبَهُ نحو تتبعِ حلقاتِ الحدثِ بسهولةٍ ويسرٍ، وهي وإن كانتْ آليةً سرديةً تقليديةً بسيطةَ التقنيةِ، فإنها تلبي ذائقةَ القارئِ العاميّ الباحثِ عن التسليةِ والمتعةِ لا المشاركةِ والتفاعلِ مع النصِ وموضوعِهِ.

(١٨) إبراهيم السعافين. (٢٠٠٦). تحولات السرد. دار الشرق للنشر والتوزيع. عمان. ص٢٥١.

(١٩) حول تقنيات السرد الحديثة. (٢٠٠٨). ينظر: شكري عزيز ماضي: أنماط الرواية العربية الجديدة. عالم المعرفة. الكويت.

ثالثا: لغة النسج السردي.

تشكلُ اللغةُ مادةَ النسجِ السرديّ؛ فـ"قناةُ الاتصالِ في العمليةِ الأدبيةِ تتكونُ من مجموعةِ الرموزِ اللغويةِ... التي تتشكلُ وفقَ طريقةٍ معينةٍ... لهذه التشكيلاتِ اللغويةِ التي يجاورُ بعضُها البعضَ مضامينَ فكريةٍ محددةٍ" "(٢٠)، لذا، فاهتراءُ اللغةِ الأدبيةِ وركاكتُها يصيبُ النسجَ اللغويَّ بالترهلِ والضعفِ.

اعتمدَ التطبيقُ على اللغةِ التسجيليةِ المباشرةِ في سردِ القصةِ، وهي لغةٌ مألوفةٌ سهلةٌ لا تلجأُ للاستعاراتِ أو المجازِ في بناءِ الدلالةِ، وإنما تهتمُ بالوظيفةِ التبليغيةِ التي تسعى للإخبارِ ونقلِ الحدثِ فقطْ (٢١)، لذا، فالنسجُ اللغويُّ جاءَ خاليًا من الانفعالاتِ والوجدانياتِ، مجردًا من المشاعرِ والخلجاتِ النفسيةِ التي تكسبُ السردَ ميزتَهُ في التشويقِ والإثارةِ، وهي إحدى سلبياتِ السردِ المنتجِ عبرَ الذكاءِ الاصطناعيّ عامةً، بيدَ أنه هنا- يتجسدُ عبرَ أهمِ الفقراتِ احتياجًا إلى العاطفةِ والانفعالِ الشعوريّ؛ فالنسجُ اللغويُّ لا يرقى للتعبيرِ عن الحالةِ الشعوريةِ للشخصياتِ، ويظلُ عاجزًا عن نقلِ صورتِها المعنويةِ؛ فعندما تسألُ "لينا" إليكس" عن سببِ بنائِهِ للقلاعِ الرمليةِ: "لماذا تبني هذه القلاعَ؟"

يقدمُ الساردُ وصفًا غامضًا لا يزيدُ عن قولِهِ: "التفتَ إليها بأعينٍ عميقةٍ وقالَ: "أبحثُ عن شيءٍ فقدتُهُ منذُ زمنٍ بعيدٍ." فجملةُ "التفتَ إليها بأعينٍ عميقةٍ" لا تفي بإشباعِ ذائقةِ المتلقي ولا تساعدُهُ على تصورِ مشاعرِ "إليكس" وفهمِ نفسيتِهِ.

ويعودُ في موضعٍ آخرَ، ليصفَ مشاعرَ "إليكس" بعدما سألتْهُ "لينا" عن القطعةِ الفنيةِ الصغيرةِ تحتَ الرمالِ:

*سألتْ أليكس: "ماذا هيَ؟"

يكتفي بجملةِ: بكى إليكسُ وقالَ: "هذا جزءٌ من قلبي. كنتُ أبحثُ عنهُ طوالَ حياتي."

فاللغةُ معياريةٌ تسيرُ في نسجٍ لغويّ متواضعٍ، يتوقفُ عندَ وظيفةِ التبليغِ، وهو ما لا يتوافقُ مع طبيعةِ هذه الأجناسِ السرديةِ الأدبيةِ التي تعتمدُ على الخيالِ والإثارةِ مقارنةً باللغةِ الشعريةِ، ولا شكَ أن هذه المعياريةَ تنعكسُ على الوصفِ، فتحولُ السردَ إلى الخبرِ المجردِ فيبدو كالقصةِ الخبريةِ أو سردِ أحداثِ التاريخِ، وهو ما يعني انمياعَ الجنسيةِ الأدبيةِ التي تميزُ بين جنسٍ أدبيٍ وآخرَ بعدما فقدَ النصُ هويتَهُ وصبغتَهُ اللغويةَ الجماليةَ؛ فـ"التشكيلاتُ اللغويةُ التي يجاورُ

(٢٠) حسين حمري. (٢٠١١). سرديات النقد. دار الأمان. الرباط. ص٩٨.

(٢١) عبد الرحمن حمدان. (د ت). اللغة في رواية (تجليات الروح). مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية. مج١٦، ع٢، ص١١٦وما بعدها.

بعضُها البعضَ تعطي للنصِ دلالاتٍ تركيبيةً، وبنيويةً لإشباعِ رغباتٍ جماليةٍ معينةٍ، ولتبليغِ مضامينَ فكريةٍ محددةٍ"."(٢٢).

رابعا: اللغة وتوليد المعنى في النص.

يولدُ المعنى من رحمِ اللغةِ، بيدَ أنها في النصِ الأدبيّ تتميزُ بخصوصيةٍ فنيةٍ تنبثقُ عنها معانٍ جماليةٌ هي جوهرُ النصِ وميزتُهُ الأولى. فالكلماتُ تتضامُ في طرائقَ وبنياتٍ مخصوصةٍ لتشكلَ علاقاتٍ تتضافرُ في إنتاجِ المعنى، تبدأُ من العنوانِ وحتى آخرِ لبناتِ النصِ، تتعاونُ وتتقارضُ لتقدمَ الأحداثَ في صورٍ وصفيةٍ لها القدرةُ على تجسيدِ فكرةِ النصِ ومدِها بمظاهرِ الحياةِ والبقاءِ حتى تؤديَ دورَها التبليغيَّ والجماليَّ. تتمظهرُ هذه العلاقاتُ عبرَ مستوياتِ النصِ على النحو التالي:

١- المستوى المناصي: ينبني عنوانُ القصةِ (الغريبُ) على اسمٍ مفردٍ، معرفٍ بلامِ العهديةِ، يقفُ وحيدًا بلا تضامٍ ولا تقارضٍ، يفيدُ التقريرَ والتثبتَ، وهو وإن لم يحملْ صيغةً زمنيةً ولا تاريخيةً ولا استعاريةً مجازيةً فإنه يثيرُ فكرَ المتلقي ويجذبُهُ نحو النصِ بإبهامِهِ وغموضِهِ، فيدفعُهُ إلى استكشافِ سمةِ هذا الغريبِ وقصتِهِ. وهو ما لا يجدُهُ المتلقي داخلَ النصِ؛ فدلالةُ الغريبِ لا نكادُ نجدُ لها صدى في المتنِ سوى إشارةٍ باهتةٍ في المطلعِ: (كانَ يعيشُ رجلٌ غامضٌ يُدعى "أليكس")، وما دونَ ذلكَ، فلا يثيرُ الحدثُ أو الشخصيةُ أيَّ نوعٍ من الغرابةِ سوى غرابةِ البطلِ "أليكس" عن البطلةِ "لينا".

٢- المستوى المعجمي والدلالي: اتسم النصُ بمعجمٍ لغويٍ فصيحٍ، تنهض كلماتُه بوظيفتِها التواصليةِ والإبلاغيةِ، لكنها تفتقرُ إلى جماليةِ اللغةِ وشعريتِها؛ إذ يخلو النصُ من علاقاتِ التضادِ والتناقضِ والتضمنِ وغيرِها من علاقاتٍ تظهرُ المعنى وتجلو جمالياتِه. كذلكَ، تفتقرُ حقولُ النصِ المعجميةُ إلى حقلِ "الغربةِ" الذي أحالَ إليه العنوانُ، وهو ما يعدُ خللًا يضعفُ العلاقةَ بين العنوانِ كعتبةٍ والمتنِ، بل وبين قصديةِ العنوانِ ومستوى التواصلِ مع المتلقي، إذا ما اعتبرنا العنوانَ "مجموعةً من العلاماتِ اللسانيةِ التي يمكنُ أن توضعَ على رأسِ النصِ لتحددَه، وتدلَ على محتواهُ لإغراءِ الجمهورِ المقصودِ بقراءتِه."[٢٣]

يتخللُ النصَ كلمةُ "castle"، وظفَها التطبيقُ بالإنجليزيةِ موصوفةً بوصفٍ عربيٍّ "رمليةٍ ضخمةٍ"، الأمرُ الذي يثيرُ تساؤلاتِ القارئِ حولَ مجيئِها بالإنجليزيةِ لا تكتملُ دلالتُها المعجميةُ إلا بالوصفِ العربيِّ؟!

وهوَ ما لا نجدُ لهُ تفسيرًا سوى أنهُ محاولةٌ لإضفاءِ نوعٍ منَ الحداثةِ على لغةِ النصِ السرديّ تخرجُهُ عن إطارِ التقليدِ.

---

(٢٢) خمري. سرديات النقد. م. س. ص٩٨.

(٢٣) محمد فكري الجزار. (١٩٩٨). العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مصر. ص١٩.

المستوى التركيبي والأسلوبي: تتنوعُ التراكيبُ في النصِ، فتعولُ على مبدأِ التناوبِ بين الجملةِ وشبهِ الجملةِ في السردِ؛ يبدأُ عادةً بشبهِ الجملةِ (في مدينةٍ صغيرةٍ على ساحلِ البحرِ..، في الليلةِ التاليةِ..، منذُ تلكَ الليلةِ..)؛ كنمطٍ من أنماطِ التشويقِ التي تدفعُ القارئَ نحوَ القراءةِ ليكتشفَ موقعَ المبتدأِ المؤخرِ ويستكملَ من خلالِهِ دلالةَ الخبرِ، بينما تأتي الجملةُ الفعليةُ لبناءِ حركةِ الحدثِ وتوجيهِ زمنِهِ: (عادتْ لينا، انهارتِ القلعةُ، بكى أليكسُ..)

تعتمدُ اللغةُ السرديةُ في النصِ على الحذفِ والإضمارِ، وهي تقنيةٌ يفرضُها هذا النوعُ من السرديات القصيرةِ، لكنَّ التطبيقَ يهملُ العلاماتِ الإشاريةَ التي تدلُ على هذا الحذفِ؛ فيتغافلُ أو يغفلُ وضعَ نقاطِ الحذفِ والبياضِ والتلغيزِ في النصِ، وهو ما يعدُ خللًا بتقنياتِ الكتابةِ الإبداعيةِ؛ إذ تعطي هذه العلاماتُ دلالةً داخلَ التركيبِ تحيلُ إلى قصديةِ السارِدِ من الحذفِ، وتسمحُ للقارئِ بالتدخلِ والمشاركةِ في السردِ عبرَ ملءِ هذه الفراغاتِ من مخيلتِهِ، أو تأويلِها وتفسيرِها واستكمالِ القصةِ من خلالِها.[٢٤]

على مستوى الأسلوبِ، اعتمدَ التطبيقُ على التنوعِ الأسلوبيِ في السردِ، بيدَ أنَّ الأسلوبَ الخبريَ استحوذَ على لغةِ السردِ، وهو منطقيٌ من منظورِ الحكايةِ والقصةِ التي يقدمُها السردُ، بينما اقتصرتِ الأساليبُ الإنشائيةُ على الاستفهامِ الذي تكررَ في ثنايا الحوارِ؛ كآليةٍ لدفعِ السردِ نحوَ التقدمِ، وإضفاءِ نوعٍ من الدراميةِ على الحوارِ.

٣- المستوى النحوي والإملائي: نجح التطبيق في توليد لغة سردية سليمة نحويًا إلا في موضع واحد فرضت فيه اللغة الآلية استعمال اسم الاستفهام "ماذا" بدلًا من "ما": (وجدت لينا قطعة فنية صغيرة تحت الرمال. سألت أليكس: "ماذا هي؟").

إملائيًا، جاء السرد خاليًا من الأخطاء الإملائية إلى حد ما؛ فثمة خطأ إملائي واحد في نهاية النص: (لم تانهار أبدًا.)

المطلب الثاني: نموذج سردي منتج عبرتطبيق (تشات جي بي تي Chat Gpt)

١- النص السردي المقدم من التطبيق[٢٥]:

عنوان القصة: "الليلة التي غيّرت حياتي"

"في ليلة صيفية دافئة، كانت الشوارع خالية، والنجوم تلمع في السماء. أنا، "مريم"، كنت أمشي على ضفاف البحر، محاولةً هدوءًا بعد يوم مرير.

(٢٤) ينظر: جميل حمداوي. (٢٠١٣). القصة القصيرة جدا: أركانها وشروطها. دار المعرفة للنشر.

(٢٥) تم توليد النص من البرنامج بتاريخ: ٢٠٢٤/١٢/٢٦م. ٧:٤٠م. ونسخه بصيغته اللغوية وأخطائه الإملائية دون تعديل أو تصرف في النص.

فجأة، سمعت صوتًا خافتًا يأتي من تحت الجسر. اقتربتُ ووجدت طفلًا يبلغ من العمر خمس سنوات، يبكي بحرقة. سألته: "ماذا حدث؟" تطلع إليّ بدموعٍ وهمس: "أنا ضائع."

أخذته يدي وذهبنا إلى أقرب مقهى لطلب المساعدة. بعد ساعات، وجدنا عائلته. فرحهم كان لا يوصف.

في تلك الليلة، تعلمت قيمة المساعدة والتعاطف. الطفل الصغير أصبح شقيقًا لي، والليلة التي كانت بداية لصداقة عظيمة."

٢- تحليل اللغة السردية في النص.

أولًا: ضمير السرد.

تتشكلُ لغةُ السردِ عبرَ ضميرِ المتكلمِ، فبدا الساردُ بطلًا يروي قصتَهُ، يقبضُ ويسيطرُ على مجرى الحدثِ في السردِ؛ إذْ يكسبُ الراوي قربًا أكثرَ منَ السردِ بضميرِ الغائبِ (هوَ)؛ يقدمُ الأحداثَ والشخصياتِ بالوصفِ الواقعيِ الظاهرِ، ويستطيعُ التوغلَ في أعماقِ النفسِ البشريةِ ويعريها للقارئِ دونَ تزييفٍ أوْ تحويرٍ، وبهذا تعلو درجةُ الإقناعِ بهِ، وإنْ كانَ بعضُ النقادِ يرى أنهُ ضميرٌ تولدتْ نشأتُهُ عنِ السيرِ الذاتيةِ ولهُ صلةٌ وثيقةٌ بالتاريخِ حتى تطورَ وأخذَ يسردُ الأحداثَ السرديةَ الأدبيةَ الخالصةَ (٢٦)، لكنهُ بقدرِ ما صبغَ النصَ بصبغةِ السردِ الذاتيِ بقدرِ ما صبغهُ بجماليةٍ فنيةٍ؛ إذْ يعدُ خلفيةً توهمُ المتلقي بواقعيةِ الحدثِ: (فجأةً، سمعتُ صوتًا خافتًا يأتي منْ تحتِ الجسرِ. اقتربتُ ووجدتُ طفلًا يبلغُ منَ العمرِ خمسَ سنواتٍ، يبكي بحرقةٍ...)، هذهِ الواقعيةُ -وإنْ كانتْ تقليديةً- تعوضُ الجانبَ المفقودَ منَ المشاعرِ في النصِ السرديِ؛ إذْ تقربُ المشهدَ الشعوريَ للقارئِ فيبقى شغوفًا بمتابعةِ الحدثِ وترقبِ نهايةِ عقدتِهِ.

ثانيًا: فعل السرد:

تشكلَ السردُ عبرَ الفعلِ الماضي مسندًا إلى تاءِ الساردِ، ما أتاحَ للساردِ أن يختفيَ خلفَهُ فيتحولَ الحدثُ إلى ظرفٍ يستدرجُ من خلالِهِ الحكايةَ إلى الحقيقةِ، فكأنهُ يسردُ عبرَ الذاكرةِ والتداعي والزمنِ، وهذهِ نقطةٌ سلبيةٌ لا إيجابيةٌ في منظورِ السردِ الحداثي؛ فمعَ تطورِ العناصرِ الفنيةِ للسردِ لجعلِها تلائمُ العقلَ والأدبَ الحديثينِ، من غيرِ المعقولِ مخاطبةُ القارئِ بأسلوبٍ يوحي بعدمِ التصديقِ في إمكانيةِ حدوثِ ذلكَ، بمعنى أنَ السردَ بضميرِ المتكلمِ في الزمنِ الماضي يجعلُنا أمامَ بعضِ الأعمالِ السرديةِ صعبةِ التصديقِ لا في أحداثِها ولا في شخوصِها بل وفي سردِها وفداحةِ الخطأِ في التعاملِ معَ الزمنِ الماضي، وهو ما نلمسُهُ في السردِ هنا؛ فالساردُ يتحدثُ عن أحداثٍ وقعتْ في الماضي -ربما من سنينَ- بوصفٍ دقيقٍ: (في ليلةٍ صيفيةٍ دافئةٍ، كانتِ الشوارعُ خاليةً، والنجومُ تلمعُ في السماءِ..)، وردودِ أفعالٍ دقيقةٍ تحملُ تغييراتٍ في وجوهِ الشخصياتِ:

---

(٢٦) ينظر عبد الملك مرتاض. (١٩٩٨). في نظرية الرواية. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت. ص١٦٢.

(سمعتُ صوتًا خافتًا يأتي من تحتِ الجسرِ، يبكي بحرقةٍ، تطلعَ إليَّ بدموعٍ وهمسَ...) ويسردُ محادثاتٍ ومحاوراتٍ كأنهُ يحملُ معهُ كاميرا أو مسجلًا يمكنُهُ من تذكرِ وسردِ الأحداثِ بتفاصيلِها بهذهِ الدقةِ دونَ اعتباراتٍ منطقيةٍ، وقد يعترضُ على ذلكَ بأنَ الساردَ في هذا النوعِ منَ السردِ يجوزُ لهُ مالا يجوزُ لغيرِهِ، لكنَ الساردَ ليسَ بحاجةٍ إلى أن يقحمَ نفسَهُ في السردِ عن أحداثٍ زمنٍ مضى لسنينَ خاليةٍ بضميرِ المتكلمِ؛ فما الذي سيضيفُهُ ضميرُ المتكلمِ سوى جعلِ القارئِ ينفرُ ويشكُ بمدى اجتهادِ الكاتبِ في عملِهِ، وإلا فعليهِ استخدامُ أساليبَ أخرى كأن يكونَ الراويَ العليمَ..(٢٧)

ثالثًا: لغة النسج السردي.

- اللغةُ السرديةُ في النصِ تجمعُ بينَ التسجيليةِ والشعريةِ؛ ففي الوقتِ الذي اعتمدَ السردُ فيهِ على اللغةِ التسجيليةِ في سردِ الإخبارِ ونقلِ الحدثِ بسهولةٍ تيسرُ على القارئِ مهمةَ الفهمِ والتلقي: (في تلكَ الليلةِ، تعلمتُ قيمةَ المساعدةِ والتعاطفِ. الطفلُ الصغيرُ أصبحَ شقيقًا لي، والليلةُ التي كانتْ بدايةً لصداقةٍ عظيمةٍ)، اعتمدَ على اللغةِ الشعريةِ والاستعاريةِ في خلقِ جماليةٍ للنصِ، ورغمَ أنها جماليةٌ مضمحلةٌ لا تلبي ذائقةَ القارئِ؛ إذ تتمظهرُ عبرَ النصِ في قفزاتٍ سريعةٍ متفرقةٍ، كالذي نجدُهُ في العنوانِ: (الليلةُ التي غيّرتْ حياتي)؛ إذ تعتمدُ على الإيحاءِ عبرَ الاستعارةِ، مكونةً جملةً إبلاغيةً في ثوبٍ مجازيٍ يثيرُ مخيلةَ القارئِ كما يثيرُ ذائقتَهُ. تومضُ هذه اللغةُ -أيضًا- في جملِ (والنجومُ تلمعُ في السماءِ، يبكي بحرقةٍ، فرحُهم كانَ لا يوصفُ) ويمكنُ أن نعتبرَ هذه الجملَ هي جلُ ما حملَهُ النصُ من لغةٍ شعريةٍ هنا، وهي وإن كانتْ جملًا خبريةً متوسطةَ الطولِ إلا أنها لا ترقى إلى مستوى اللغةِ في السردِ الجديدِ من حيثُ اعتمادِهِ على النموِ الاستعاريِ بديلًا عن النموِ العضويِ؛ فالصورُ الاستعاريةُ تسهمُ في رسمِ المناخِ العامِ للروايةِ لتجسدَ القهرَ والصمتَ والخوفَ، أو اعتمادِها على استلهامِ الأساليبِ التراثيةِ والمزجِ بينَ المفرداتِ والتراكيبِ القديمةِ والحديثةِ للتعبيرِ عن تداخلِ الأزمنةِ؛ فبالإضافةِ إلى مهمتِها البنائيةِ والدلاليةِ، تجذبُ القارئَ إلى متابعةِ القراءةِ في ظلِ غيابِ الحركةِ والترابطِ بينَ عناصرِ السردِ، وغيرِها من مهامٍ، أبرزُها: تجسيدُ المعاني والدلالاتِ والرموزِ عبرَ التضادِ والتنافرِ والكثافةِ الشعريةِ....[٢٨]

رابعًا: اللغة وتوليد المعنى في النص.

تتشكل المعاني عبر آليات لُغوية وتشكيلات دلالية تظهر عبر مستويات السرد في النص على النحو التالي:

---

(٢٧) ينظر مؤمن الوزان. (٢٠٢١). السرد المباشر في الزمن الماضي البعيد. مجلة قرطاس. منشور عبر الشبكة العنكبوتية. رابط: https://qertasaladab.com

(٢٨) ينظر شكري عزيز ماضي. (د ت). أنماط الرواية العربية الجديدة، م. س، ص١٥٨ وما بعدها.

١- المستوى المناصي:

يشكلُ العنوانُ (الليلةُ التي غيّرتْ حياتي) مناصًا لغويًا يحيلُ إلى المعنى الضمنيِ في المتنِ السرديِ؛ إذ يتشكلُ من جملةٍ اسميةٍ خبريةٍ تامةِ المعنى لكنهُ معنىً مراوغٌ؛ يحتاجُ إلى تأويلٍ وحفرٍ في طبقاتِهِ قصدَ كشفِ إيحاءاتِهِ وتلميحاتِهِ، هذهِ المراوغةُ كانتْ بقصدِ إغراءِ المتلقي، وهي استراتيجيةٌ ناجحةٌ عوّلَ عليها الساردُ الآليُ ليغررَ بالقارئِ للولوجِ إلى النصِ وتحريكِ فضولِهِ لقراءتِهِ، والإجابةِ عن تساؤلاتِهِ عن ماهيةِ هذهِ الليلةِ، وكيفَ غيرتْ حياةَ الساردِ؟!

٢- المستوى المعجمي والدلالي:

جاءَ المعجمُ اللُغويُ فصيحًا سلسًا، يسيرُ على وتيرةٍ واحدةٍ، سواءٌ في لغةِ الشخصيةِ البطلةِ أو الشخصياتِ الثانويةِ، وهو ما تعارضَ معَ واقعيةِ الحدثِ التي فرضَها الضميرُ في السردِ؛ فالمسارُ الحكائيُ الذي اشتركَ فيهِ مجموعةٌ منَ الشخصياتِ كانَ منَ المنتظرِ أن تؤثثَ بلغتِها وأصواتِها معماريةَ المعجمِ اللُغويِ في النصِ، بحيثُ تظهرُ الشخصياتُ بلغتِها الخاصةِ. هذا بالإضافةِ إلى تقنيةِ السردِ في هذا الجنسِ السرديِ الذي يعتمدُ عادةً على التعددِ المرتبطِ أساسًا بتعددِ الشخوصِ القصصيةِ ذاتِ اللغاتِ والإيديولوجياتِ المختلفةِ التي تتفاعلُ خطاباتُها لتنتجَ لنا نصوصًا ذاتَ أبعادٍ جماليةٍ.(٢٩)

٣- المستوى التركيبي والأسلوبي:

يتشكلُ النصُ عبرَ عددٍ من التراكيبِ محكمةِ السبكِ، تفقدُ هذا الإحكامَ أحيانًا، كما في جملةِ: (كنتُ أمشي على ضفافِ البحرِ، محاولةً هدوءًا بعد يومٍ مريرٍ.)؛ فالبنيةُ التركيبيةُ في (محاولةً هدوءًا) غيرُ منطقيةٍ نسقًا ولا تجاورًا، وهو ما يعدُ إحدى سقطاتِ السردِ الآليِ.

كذلكَ، فقدَ الربطُ بينَ جملةِ الخاتمةِ والتي تسبقُها: (الطفلُ الصغيرُ أصبحَ شقيقاً لي، والليلةُ التي كانتْ بدايةً لصداقةٍ عظيمةٍ)؛ فالإخبارُ عن المبتدأِ (الليلةِ) غيرُ منطقيٍ دلاليًا ليفيَ بالربطِ بينَها كجملةٍ ختاميةٍ وجملةِ العنوانِ من حيثُ الإحالةِ والمطابقةِ؛ بسببِ وجودِ الاسمِ الموصولِ (التي).

جاءَ السردُ في قالبٍ أسلوبيٍ خبريٍ، بلغةٍ بسيطةٍ تحملُ واقعيةَ الكلمةِ ووظيفتَها التواصليةَ، لذا يمكنُ وصفُ الأسلوبِ في النصِ بالتقريريةِ البائسةِ التي لا تغني الدلالةَ، نتأملُ الخبرَ في قولِهِ: (أخذتْهُ يدي وذهبْنا إلى أقربِ مقهى لطلبِ المساعدةِ)، فالأسلوبُ خبريٌ مألوفٌ فقيرٌ إلى دلالاتٍ بعيدةٍ تعمقُ فكرَ الساردِ وفنَهُ، والأمرُ نفسُهُ في الأسلوبِ الإنشائيِ الوحيدِ في النصِ: (ماذا حدثَ؟)؛ فالاستفهامُ مباشرٌ في دلالتِهِ، لا يحيلُ إلى أيِ دلالةٍ مجازيةٍ، الأمرُ الذي لا يرقى بالسردِ هنا منَ المألوفِ المعيشِ إلى اللامألوفِ الفنيِ.

(٢٩) بن يوسف هشام، وزويش نبيلة. (٢٠٢٢). جماليات التعدد اللغوي في القصة القصيرة "اللعنة عليكم جميعا" للسعيد بوطاجين. مجلة إشكالات في اللغة والأدب. منشور عبر الشبكة العنكبوتية، رابط: https://asjp.cerist.dz/en/article/181629

٤- المستوى النحوي والإملائي:

اللغةُ السرديةُ صحيحةٌ نحويًا إلى حدٍ ما؛ إذ لاتزالُ علامةُ الاستفهامِ قائمةً حولَ تعاقبِ المصدرين (محاولةً هدوءًا)، وافتقارُ جملةِ الخاتمةِ: (الليلةُ التي كانت بدايةً لصداقةٍ عظيمةٍ) لتمامِ المعنى في ظلِ غيابِ خبرِها.

إملائيًا، نجحَ الساردُ الآليُّ في تقديمِ سردٍ صحيحٍ إملائيًا، بيدَ أنَّ الخلطَ في توزيعِ علاماتِ الترقيمِ وتمركزِها في النصِ أصابَ جسدَه بالعوارِ وتخبطِ النبرِ الصوتي، من ذلكَ الوصلُ بينَ المبتدأِ وخبرِه بالفاصلةِ (أنا، "مريمُ")، وبينَ المفعولِ لأجلِه والجملةِ قبلَه بالفاصلةِ: (أمشي على ضفافِ البحرِ، محاولةً هدوءًا)، وغيرِها من أخطاءٍ تعدُّ من سلبياتِ السردِ الآلي.

الخاتمة:

تناولَ البحثُ تأثيراتِ الذكاءِ الاصطناعيّ على التعبيراتِ اللغويةِ في السردِ العربيّ، بالوصفِ والتحليلِ والمقارنةِ لنموذجينِ سرديينِ من القصةِ القصيرةِ، مولدينِ عبرَ تطبيقيْ (جي بي تي-٣ (Gpt-3، و(تشات جي بي تي Chat Gpt)، فتوصلَ إلى عدةِ نتائجَ، هيَ:

- درةُ الذكاءِ الاصطناعيّ على إنتاجِ نصوصٍ سرديةٍ تحاكي السردَ البشريَّ، تلتقي معهُ في الشكلِ والمضمونِ وتفترقُ عنهُ في درجتِهِ الفنيةِ وجودتِهِ الأدبيةِ؛ فلدينا سردٌ آليٌّ، يتمتعُ بلغةٍ وشخصياتٍ وزمانٍ ومكانٍ وأحداثٍ فنيةٍ، لكنهُ لا يمتلكُ اللغةَ الشاعريةَ والحبكةَ الفنيةَ نفسَها في السردِ البشريّ.

- يمكنُ للذكاءِ الاصطناعيّ أن يسردَ قصتَهُ بضميرِ الغائبِ والمتكلمِ كما لو كانَ ساردًا بشريًا يعي دلالةَ السردِ بالضميرِ ويفهمُ وظيفتَهُ السرديةَ، بيدَ أنهُ انزلقَ إلى فخاخِ التقليدِ والسطحيةِ أثناءَ سردِهِ بضميرِ المتكلمِ، فبدا كساردٍ مبتدئٍ يخلطُ بينَ الواقعيةِ والإيهامِ بالواقعيةِ، لاسيما بعدَ اعتمادِهِ على الفعلِ الماضي في تصويرِ الأحداثِ وحركةِ الشخصياتِ؛ إذ انكشفتِ الفجوةُ بينَ الزمنِ ودقةِ تصويرِ الحدثِ، وهيَ فجوةٌ منَ السهلِ على القارئِ أن يكتشفَها فيشكَّ في فنيةِ السردِ وينفرَ منهُ.

- لغةُ النسجِ السرديّ الآليّ غيرُ جديرةٍ بالمقارنةِ معَ السردِ البشريّ، لاسيما لغةُ النسجِ السرديّ في القصةِ القصيرةِ وما تمتازُ بهِ منَ التكثيفِ، والتركيزِ، والصورةِ الومضةِ، وانتقاءِ الأوصافِ، وشعريةِ اللغةِ، وغيرِها مما افتقرَ إليهِ السردُ الآليُّ في النصينِ.

- لم تكنْ قدرةُ الذكاءِ الاصطناعيّ على توليدِ لغةٍ تفي بحاجةِ المتلقي وتشبعُ ذائقتَهُ، بالكفاءةِ والقدرةِ نفسِها التي ولدتْ بها النصَ السرديَّ؛ إذ بدتْ مستوياتُ النصِ غيرَ مكتملةِ الأركانِ، لا تخلو منْ خللٍ يحيدُ بالكلمةِ عن دلالتِها ووظيفتِها في هذا الجنسِ السرديّ على دقةِ لغتِهِ وخصوصيتِها؛ فعلى المستوى المناصيّ، نجدُ العنوانَ يفقدُ قيمتَهُ ووظيفتَهُ الفنيةَ بانفصالِهِ عنِ

المتنِ ومضمونِهِ. كما لم يخلُ المستوى المعجميُّ منَ الترهلِ والعوارِ أحيانًا؛ كأنْ يتخللَهُ كلمةٌ إنجليزيةٌ تكتملُ دلالتُها بالوصفِ العربيّ (يبني castle رمليةً ضخمةً)، أو يفتقرُ إلى التنوعِ في أصواتِ الشخصياتِ بحيثُ تظهرُ الشخصياتُ بلغتِها الخاصةِ، أو يخلو من جماليات اللغةِ وشعريتِها.

- على المستوى التركيبيّ، فالتراكيبُ وإنْ جاءتْ محكمةً أحياناً، فإنها لم ترقَ إلى جمالياتِ اللغةِ في السردِ القصصيّ؛ فالتراكيبُ سطحيةٌ مباشرةٌ تفتقدُ إلى العمقِ الدلاليّ، بل تفتقدُ إلى النسجِ السياقيّ المحكمِ أحيانًا، وإلى القدرةِ على إتمامِ المعنى أحيانًا أخرى، كالذي نجدُهُ في الجملةِ الختاميةِ للنصِ الثاني.
- أخيرًا، استطاعَ الذكاءُ الاصطناعيُّ إنتاجَ سردٍ سليمٍ على المستوى النحويّ والإملائيّ إلى حدٍ ما؛ إذ لم يخلُ من بعضِ الأخطاءِ النحويةِ في النصِ الثاني؛ نتيجةَ الإخفاقِ في نسجِ تراكيبَ صحيحةٍ قادرةٍ على أداءِ المعنى المرادِ.
- هذهِ النتائجُ تقودُنا إلى نتيجةٍ كليةٍ مفادُها أنَّ الذكاءَ الاصطناعيَّ لازالَ -رغمَ التقدمِ التكنولوجيّ والضجةِ الإعلاميةِ حولَهُ- غيرَ قادرٍ على محاكاةِ الساردِ البشريّ بكفاءةٍ وفنيةٍ، بحيثُ يمكنُ أنْ يحلَّ محلَهُ أو يلغيَ وجودَهُ، وهوَ ما يؤكدُ أنَّ ثمةَ فاصلًا لم يزلْ قائمًا بينَ الإنسانِ والآلةِ -مهما بلغَ تطورُها وتعددتْ قدراتُها- هذا الفاصلُ يتمثلُ في القلبِ والعقلِ البشريّ، وهوَ ما يعني أنَّ السردَ البشريَّ لا يزالُ يتمتعُ بالأصالةِ والتفردِ في التعبيراتِ اللغويةِ الأدبيةِ.

المراجع:

إبراهيم السعافين. (٢٠٠٦). تحولات السرد. دار الشرق للنشر والتوزيع. عمان.

برينيس وبشار. (٢٠٢٢). دور اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربة. مجلة قراءات. مج١.

بن يوسف هشام، وزويش نبيلة. (٢٠٢٢). جماليات التعدد اللغوي في القصة القصيرة "اللعنة عليكم جميعا" للسعيد بوطاجين. مجلة إشكالات في اللغة والأدب. منشور عبر الشبكة العنكبوتية، رابط: https://asjp.cerist.dz/en/article/181629

جميل حمداوي. (٢٠١٣). القصة القصيرة جدا: أركانها وشروطها. دار المعرفة للنشر.

جيرالد برنس. (١٩٨٧). المصطلح السردي. ترجمة: عابد خزندار. القاهرة. المجلس الأعلى للثقافة..

حسين حمري. (٢٠١١). سرديات النقد. دار الأمان. الرباط.

حول تقنيات السردالحديثة. (٢٠٠٨). ينظر: شكري عزيز ماضي: أنماط الرواية العربية الجديدة. عالم المعرفة. الكويت.

خليفة بن الهادي الميساوي. (٢٠١٢). الذكاء الاصطناعي وحوسبة اللغة العربية "الواقع والآفاق". مركز مدارات للدراسات والأبحاث. مجلة مدارات في اللغة والأدب. مج٢، ع٥.

خمري. سرديات النقد. م. س..

شكري عزيز ماضي. (د ت). أنماط الرواية العربية الجديدة، م. س.

عبد الرحمن حمدان. (د ت). اللغة في رواية (تجليات الروح). مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية. مج١٦، ع٢.

عبد الله إبراهيم. (٢٠٠٥). موسوعة السرد العربي. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت..

عبد الملك مرتاض. (١٩٩٨). في نظرية الرواية. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.

عز الدين إسماعيل. (د ت). الأدب وفنونه. دار الفكر العربي. بيروت. ط٨..

لطيف زيتوني. (٢٠٠٣). معجم مصطلحات نقد الرواية. مكتبة لبنان ناشرون. بيروت.

محمد سليم. (د ت). الذكاء الاصطناعي والأدب، هل الذكاء الاصطناعي خطر على الأدب؟. مقال منشور على الشبكة العنكبوتية، رابط: https://www.aslim.org/3521/

محمد سليم. (د ت). الذكاء الاصطناعي والأدب، هل الذكاء الاصطناعي خطر على الأدب؟، مقال منشور على الشبكة العنكبوتية، رابط: https://www.aslim.org/3521/

محمد فكري الجزار. (١٩٩٨). العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مصر.

مصطفى أمين صوفي. (أكتوبر ٢٠٢٣). توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج سرد قصصي رقمي بأسلوب الموشن جرافيكس وأثر ذلك على إحياء التراث الثقافي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. جامعة بدر. مج٨، ع٩.

المعتز بالله السعيد وآخرون. (٢٠١٩). العربية والذكاء الاصطناعي. مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. دار وجوه للنشر والتوزيع. الرياض. السعودية.

مؤمن الوزان. (٢٠٢١). السرد المباشر في الزمن الماضي البعيد. مجلة قرطاس. منشور عبر الشبكة العنكبوتية. رابط: https://qertasaladab.com

نعيم عبد الغني. (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية "نحو منصة تعليمية متكاملة". مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

هيئة الحكومة الرقمية. (٢٠٢٤). قاموس مصطلحات الحكومة الرقمية. المملكة العربية السعودية. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (٢٠٢٣). رادار البيانات والذكاء الاصطناعي. السعودية.

وليد أبو ندى. (٢٠١٦). الأدب القصصي والمسرحي "دردش لإدخال البيانات" غزة.

George, Luger. Artificial Intelligence: Structures and Strategies for complex problem Solving.

نقلا عن: سيف الفطريانا: تأثير الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، المؤتمر الدولي لطلبة الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية والآداب واللسانيات، نوفمبر ٢٠٢٣م، منشور عبر الإنترنت، رابط: https://www.researchgate.net/publication/376757727

رومنة المراجع:

Abd Allāh Ibrāhīm. (2005). Mawsūʻat al-sard al-ʻArabī. al-Muʼassasah al-ʻArabīyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr. Bayrūt. ṣ477.

Abd al-Malik Murtāḍ. (1998). fī Naẓarīyat al-riwāyah. al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb. al-Kuwayt. ṣ162.

Abd al-Raḥmān Ḥamdān. (D t). al-lughah fī riwāyah (Tajallīyāt al-rūḥ). Majallat al-Jāmiʻah al-Islāmīyah. Silsilat al-Dirāsāt al-Insānīyah. mj16, ʻ2, ṣ116wmā baʻdahā.

al-Hayʼah al-Saʻūdīyah llbyānāt wa-al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy. (2023). rādār al-bayānāt wa-al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy. al-Saʻūdīyah. ṣ28.

al-Muʻtazz billāh al-Saʻīd wa-ākharūn. (2019). al-ʻArabīyah wa-al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy. Markaz al-Malik ʻAbd Allāh ibn ʻAbd al-ʻAzīz al-dawlī li-Khidmat al-lughah al-ʻArabīyah. Dār Wujūh lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ. al-Riyāḍ. al-Saʻūdīyah. ṣ14.

Brynys wbshār. (2022). Dawr al-lisānīyāt al-ḥāsūbīyah fī khidmat al-lughah al-ʻArabah. Majallat qirāʼāt. mj1, ṣ1199.

Ḥawla Tiqniyāt al-sard al-ḥadīthah. (2008). yanẓur : Shukrī ʻAzīz Māḍī : Anmāṭ al-riwāyah al-ʻArabīyah al-Jadīdah. ʻĀlam al-Maʻrifah. al-Kuwayt.

Hayʼat al-Ḥukūmah al-raqmīyah. (2024). Qāmūs muṣṭalaḥāt al-Ḥukūmah al-raqmīyah. al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah. Majmaʻ al-Malik Salmān al-ʻĀlamī lil-lughah al-ʻArabīyah. ṣ40.

Ḥusayn Ḥamrī. (2011). Sardīyāt al-naqd. Dār al-Amān. al-Rabāṭ. ṣ98.

Ibn Yūsuf Hishām, wzwysh Nabīlah. (2022). Jamālīyāt al-taʻaddud al-lughawī fī al-qiṣṣah al-qaṣīrah "al-Laʻnah ʻalaykum jamīʻan" llsʻyd Būṭājīn. Majallat Ishkālāt fī al-lughah wa-al-adab. manshūr ʻabra al-Shabakah al-ʻankabūtīyah, rābṭ : https : / / asjp. cerist. dz / en / article / 181629

Ibrāhīm al-Saʻāfīn. (2006). Taḥawwulāt al-sard. Dār al-Sharq lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ. ʻAmmān. ṣ251.

Izz al-Dīn Ismāʻīl. (D t). al-adab wa-funūnuh. Dār al-Fikr al-ʻArabī. Bayrūt. ṭ8. ṣ104.

Jamīl Ḥamdāwī. (2013). al-qiṣṣah al-qaṣīrah jiddan : arkānhā wa-shurūṭuhā. Dār al-Maʻrifah lil-Nashr.

Jyrāld Barnas. (1987). al-muṣṭalaḥ al-sardī. tarjamat : ʻĀbid Khazindār. al-Qāhirah. al-Majlis al-Aʻlá lil-Thaqāfah. ṣ145-146.

Khalīfah ibn al-Hādī al-Maysāwī. (2012). al-dhakā' alāṣṭnā'y wḥwsbh al-lughah al-'Arabīyah "al-wāqi' wa-al-āfāq". Markaz Madārāt lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth. Majallat Madārāt fī al-lughah wa-al-adab. mj2, '5. ṣ28.

Khamrī. Sardīyāt al-naqd. M. S. ṣ98.

Laṭīf Zaytūnī. (2003). Mu'jam muṣṭalaḥāt Naqd al-riwāyah. Maktabat Lubnān Nāshirūn. Bayrūt. ṣ105.

Muḥammad Fikrī al-Jazzār. (1998). al-'Unwān wa-sīmiyūṭīqā al-ittiṣāl al-Adabī. al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah lil-Kitāb. Miṣr. ṣ19.

Muḥammad Salīm. (D t). al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-al-adab, Hal al-dhakā' alāṣṭnā'y khaṭar 'alá al-adab, maqāl manshūr 'alá al-Shabakah al-'ankabūtīyah, rābṭ : https : / / www. aslim. org / 3521 /

Muḥammad Salīm. (D t). al-dhakā' alāṣشṭnā'y wa-al-adab, Hal al-dhakā' alāṣṭnā'y khaṭar 'alá al-adab. maqāl manshūr 'alá al-Shabakah al-'ankabūtīyah, rābṭ : https : / / www. aslim. org / 3521 /

Mu'min al-Wazzān. (2021). al-sard al-mubāshir fī al-zaman al-māḍī al-ba'īd. Majallat Qirṭās. manshūr 'abra al-Shabakah al-'ankabūtīyah. rābṭ : https : / qertasaladab. Com

Muṣṭafá Amīn Ṣūfī. (Uktūbir 2023). Tawẓīf al-dhakā' alāṣṭnā'y fī intāj Sard qiṣaṣī raqmī bi-uslūb almwshn Jirāfīks wa-athar dhālika 'alá Iḥyā' al-Turāth al-Thaqāfī. Majallat al-'Imārah wa-al-Funūn wa-al-'Ulūm al-Insānīyah. Jāmi'at Badr. mj8, '9. ṣ943.

Na'īm 'Abd al-Ghanī. (2019). al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-ta'līm al-lughah al-'Arabīyah "Naḥwa minaṣṣat ta'līmīyah mutakāmilah". Markaz al-Malik 'Abd Allāh ibn 'Abd al-'Azīz al-dawlī li-Khidmat al-lughah al-'Arabīyah. ṣ191.

Shukrī 'Azīz Māḍī. (D t). Anmāṭ al-riwāyah al-'Arabīyah al-Jadīdah, M. S, ṣ158 wa-mā ba'dahā.

Walīd Abū Nadá. (2016). al-adab al-qiṣaṣī wa-al-masraḥī "drdsh l'dkhāl al-bayānāt" Ghazzah. ṣ27.